

Distr.: General
30 January 2018

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

القرار ٧/٣ - القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تعيد تأكيد قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، الذي اعتمدت الجمعية العامة بموجبه خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مشيرة إلى هدف التنمية المستدامة ١٤ وغايته رقم ١٤-١ التي تسعى إلى "منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري، وتلوث المغذيات" بحلول عام ٢٠٢٥،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/١ المعنون "الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية" و١١/٢ المعنون "القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية"، والمتعلقين بالتدابير الرامية إلى الحد من القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تقر بزيادة المعرفة بمستويات القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ومصادرها، وآثارها السلبية، وتدابير الحد منها، كما تم تلخيصها في تقرير التقييم للعام ٢٠١٦ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعنون "الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية: الدروس والبحوث العالمية الرامية إلى حفز العمل وتوجيه التغيير في السياسات العامة"، والتقييم العالمي الأول للمحيطات وغيرها من التقارير والمنشورات العلمية،

وإذ تلاحظ التقرير المعنون "مكافحة القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية: تقييم فعالية استراتيجيات وتُهج الإدارة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية"، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة على النحو المطلوب بموجب قرار جمعية البيئة ١١/٢،

وإذ تلاحظ أيضاً التزام الدول الأعضاء بإعلان "محيطاننا، مستقبلنا: نداء للعمل" الذي اعتمد خلال مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة، وهو: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٧، والالتزامات

الطوعية المتعهد بها خلال مؤتمرات محيطنا التي عقدت في واشنطن العاصمة وفالبارايسو بشيلي، وفاليتا بمالطة، وخلال الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك خطة عمل مجموعة العشرين بشأن القمامة البحرية المعتمدة في عام ٢٠١٧، والمتعلقة بالجهود الرامية إلى منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والحد منها،

وإذ تلاحظ كذلك توصية المبادرة الدولية للشعاب المرجانية المتمثلة في تخفيف التلوث بالحبيبات البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، المعتمدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، والنداء من أجل العمل، الصادر عن أمانة البلدان الأعضاء في برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بشأن الحبيبات البلاستيكية،

وإذ تلاحظ مع القلق مستويات القمامة البلاستيكية البحرية المرتفعة والمتزايدة بسرعة، والزيادة المتوقعة في الآثار السلبية على التنوع البيولوجي البحري، والنظم الإيكولوجية، ورفاه الحيوان، ومصائد الأسماك، والنقل البحري، والترفيه والسياحة، والمجتمعات والاقتصادات المحلية، وكذلك الحاجة الماسة إلى تعزيز المعارف بشأن مستويات وآثار الجسيمات البلاستيكية الدقيقة والنانوية على النظم الإيكولوجية البحرية والأغذية البحرية والصحة البشرية،

وإذ تدرك مع القلق أن الكوارث الطبيعية والنوازل المناخية المتزايدة قد تتسبب في دخول كميات كبيرة من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى البيئة البحرية،

وإذ تشدد على ضرورة إعطاء الأولوية القصوى للعمل الوقائي من خلال تقليل النفايات إلى أدنى حد ممكن والإدارة السليمة بيئياً للنفايات، على أهمية ذلك بوجه خاص في المناطق الجغرافية التي تضم أكبر مصادر للقمامة البلاستيكية البحرية، وإذ تسلم بأن التكنولوجيا والتدابير الفعالة موجودة بالفعل، ومن شأنها أن توفر حلولاً فعالة من حيث التكلفة وسليمة بيئياً ومكيفة محلياً وإقليمياً،

وإذ تشدد على أن نقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، وتعبئة الموارد من جميع المصادر هي عناصر مهمة لمكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تعترف بالتحديات المتعلقة بمعالجة التلوث البحري الناتج عن البلاستيك في مواجهة زيادة إنتاج واستهلاك البلاستيك في المنتجات والتغليف، وإذ تحث جميع البلدان وغيرها من أصحاب المصلحة على الاستفادة من البلاستيك بشكل مسؤول، مع السعي إلى التقليل من استخداماته غير الضرورية، وتعزيز البحث في مجال البدائل السليمة بيئياً وتطبيقها،

١- تشدد على أهمية التخلص من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل، وتجنب الأضرار التي تلحق بالنظم الإيكولوجية البحرية وبالأنشطة البشرية التي تعتمد عليها والتي تسببها القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

٢- تحث جميع الجهات الفاعلة على تكثيف العمل نحو "منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الخطام البحري، وتلوث المغذيات بحلول عام ٢٠٢٥"؛

٣- تشجع جميع الدول الأعضاء على أن تعطي الأولوية للسياسات والتدابير على النطاق المناسب، استناداً إلى أفضل المعارف المتاحة بشأن مصادر القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ومستوياتها في البيئة، لتجنب دخول القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى البيئة البحرية؛

٤- تشجع أيضاً جميع الدول الأعضاء وتدعو الجهات الفاعلة الأخرى، إلى القيام بما يلي، مع مراعاة الظروف الوطنية:

- (أ) أن تنفذ بالكامل التوصيات والإجراءات الواردة في قرارها ٦/١ و ١١/٢، حسب الاقتضاء، وتشدد على أن هذين القرارين ينطويان على عناصر وتوجيهات هامة لم تتكرر في هذا القرار؛
- (ب) أن تتعاون من أجل وضع تعاريف موحدة ومعايير ومنهجيات منسقة لقياس ورصد القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛
- (ج) أن تضع وتنفذ خطط عمل لمنع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛ مع تشجيع الكفاءة في استخدام الموارد وزيادة معدلات جمع وإعادة تدوير القمامة البلاستيكية وإعادة تصميم وإعادة استخدام المنتجات والمواد وتجنب الاستخدام غير الضروري للبلاستيك وأنواع البلاستيك المحتوية على مواد كيميائية مثيرة للقلق بشكل خاص؛
- (د) أن تدرج القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في خطط إدارة النفايات المحلية والوطنية والإقليمية وفي معالجة المياه المستعملة؛
- (هـ) أن تضع النهج المتكاملة من المصدر إلى البحر لمكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، مع مراعاة أن القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة تنقل إلى المحيطات من المصادر البرية بواسطة الأنهار والجريان السطحي أو الرياح القادمة من البر وأن القمامة البلاستيكية تشكل مصدراً مهماً للجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وتُدرج الترابط بين البر/البحر والمياه العذبة/البحر في خطط العمل المتعلقة بمنع القمامة البحرية بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛
- (و) أن تكثف التدابير الرامية إلى منع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية الدقيقة القادمة من المصادر البحرية، مثل مصائد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والمنشآت المقامة في عرض البحر، والنقل البحري بما في ذلك من خلال تعزيز إمكانية الوصول إلى مرافق تلقي النفايات في الموانئ واستخدامها؛
- (ز) أن تشجع إدراج التدابير الرامية إلى منع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، ولا سيما تلك النابعة من مصادر برية، في الخطط المتعلقة بالوقاية من الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية والنوازل المناخية المتزايدة والحد منها؛
- (ح) أن تعطي الأولوية حيثما كان ذلك ممكناً لعمليات تنظيف البيئة البحرية في المناطق التي تشكل فيها القمامة البحرية خطراً كبيراً على صحة الإنسان والتنوع البيولوجي والحياة البرية والنظم الإيكولوجية الساحلية، ولتنفيذ تلك العمليات بفعالية من حيث التكلفة ودون الإضرار بالنظم الإيكولوجية؛
- ٥ - تسلم بأن القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، يمكنهما أن يسهما إسهاماً كبيراً في منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والتقليل منها، بسبل منها تبادل المعلومات، وزيادة الوعي، وتطوير تكنولوجيا جديدة سليمة بيئياً، وبناء القدرات، وإجراءات التنظيف، وتشجع التعاون بين الحكومات، والهيئات الإقليمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، بما في ذلك من خلال الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية ووحداتها الإقليمية، تحقيقاً لتلك الغاية؛
- ٦ - تلاحظ الدور المهم الذي تضطلع به القطاعات الرئيسية مثل المنتجين وتجار التجزئة في مجال المواد البلاستيكية، وصناعة السلع الاستهلاكية، وكذلك المستوردين، وشركات التغليف، وشركات النقل في المساهمة في التقليل من القمامة البحرية، بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، الناجمة عن منتجاتها وأنشطتها، وكذلك

في تقديم المعلومات بشأن الآثار الناشئة عن منتجاتها على امتداد دورة حياة المنتج، وتشجع النهج المبتكرة مثل استخدام خطط المسؤولية الموسعة للمنتج، وخطط إبداع الحوايات وغيرها من المبادرات؛

٧ - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يعزز قدرة ونشاط برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، رهنماً بتوافر الموارد، بما في ذلك من خلال ما يلي:

- (أ) تعزيز إسهام برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية؛
- (ب) إسداء المشورة بشأن إعطاء الأولوية للأنشطة عند الطلب، استناداً إلى أفضل المعارف العلمية المتاحة، وأسلم التدابير بيئياً وأكثرها فعالية من حيث التكلفة لمنع القمامة البحرية والجزيئات البلاستيكية البحرية الدقيقة والتقليل منها، وفقاً للقرارين ٦/١ و ١١/٢ وهذا القرار؛
- (ج) تيسير وضع وتنفيذ خطط عمل إقليمية ووطنية لمنع وتخفيض القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، بناء على طلب الدول الأعضاء؛
- (د) تقديم الدعم للبلدان، عند الطلب وبالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى والجهات صاحبة المصلحة المعنية، في سد الثغرات القائمة في البيانات وتحسين توافر البيانات التي تيسر الوصول إليها عن مصادر القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في البيئة ونطاقها؛
- (هـ) التنسيق عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتشجيعها على دعم البرامج الرامية إلى التقليل من القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

٨ - تدعو المنظمات والاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية، بما فيها اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، والمنظمة البحرية الدولية واتفاقياتها، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، واتفاقيات وبرامج البحار الإقليمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، إلى تعزيز إجراءاتها الرامية إلى منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وآثارها الضارة، حسب الاقتضاء وفي إطار ولاياتها، والتنسيق عند الاقتضاء لتحقيق تلك الغاية؛

٩ - تطلب إلى المدير التنفيذي، رهنماً بتوفر الموارد وبالتعاون مع الهيئات والمبادرات الدولية المعنية الأخرى، الاضطلاع بتجميع الالتزامات الطوعية، حسب الاقتضاء، التي تستهدف القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛ وتقديم لمحة عامة عن نطاقها دعماً لعمل جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن تلك المسألة؛ والتوصل إلى فهم أفضل للتقدم المحرز نحو تحقيق الغاية ١٤-١ من أهداف التنمية المستدامة؛ وتقديم تقرير عن المسألة إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة؛

١٠ - تقرر، رهنماً بتوافر الموارد، عقد اجتماعات لفريق خبراء مخصص مفتوح العضوية لمواصلة دراسة العقبات التي تحول دون مكافحة القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، ولا سيما المصادر البرية، والخيارات المتاحة بشأنها و:

- (أ) تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم خدمات الأمانة من أجل إنجاز ذلك العمل؛

(ب) تقرر أن يسترشد فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية، في جملة أمور، بالقرارات والمقررات والتقارير ذات الصلة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى والدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، حسب الاقتضاء؛

(ج) تقرر أن يضم فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية خبراء يتمتعون بالخبرات التقنية ذات الصلة من جميع الدول الأعضاء، وممثلين عن الاتفاقيات والمنظمات الدولية والإقليمية والجهات صاحبة المصلحة المعنية؛

(د) تقرر أن يكون لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية برنامج العمل الأولي التالي:

١' استكشاف جميع الحواجز التي تحول دون مكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالموارد في البلدان النامية؛

٢' تحديد نطاق خيارات الاستجابة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك الإجراءات والنهج الابتكارية، واستراتيجيات ونهج الإدارة الطوعية والملزمة قانوناً؛

٣' تحديد التكاليف والفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لمختلف خيارات الاستجابة؛

٤' بحث جدوى وفعالية مختلف الخيارات المتعلقة بالاستجابة؛

٥' تحديد الخيارات المحتملة لمواصلة العمل كي تنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة؛

(هـ) تقرر عقد اجتماع واحد على الأقل، أو اجتماعين على الأكثر، قبل عقد الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، مع مراعاة تمكين مشاركة البلدان النامية؛

(و) تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة معلومات مستكملة عن التقدم المحرز بشأن برنامج العمل، بما في ذلك نتائج الاجتماع (الاجتماعات)؛

(ز) تقرر أن تحدد الاتجاه المستقبلي والتوقيت والنتائج المتوقعة للعمل خلال الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة؛

١١ - تطلب على المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة عن تنفيذ القرارين ٦/١ و ١١/٢ وهذا القرار.